بي شيئا واما التي لك فعملك اجزيك عليه خيرا افقر اليه
واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الاجابة واما
التي بينك وبين الناس فاصحبهم بالتي تحب ان يصحبوك به

شعر
ماضر من كان له صاحب
يقدر ان يصلح من شانه
فانما الدنيا بسكانها
وانما المرء باخوانه

الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين

روي انس ابن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله من اولياء
الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين
نظروا الي باطن الدنيا حين نظر الناس الي ظاهرها
واهتموا باجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاما
توا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا منها ما علموا
ان سيتركهم فما عارضهم من نائلها عارض الا رفضوه
وما خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه خلقت
الدنيا عندهم فما يجددونها وخربت بينهم فما يعمرونها

وماتت في صدورهم فما يحيونها بل يهدمونها فيبنون بها
آخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى نظروا الي اهلها صرعى
قد خلت بهم المثلات فما يرون امانا دون ما يرجون ولا خوفا ١٢٦
دون ما يحذرون

حكاية

حكي ان عيسى عليه السلام قال رب
انبئني وليا من اوليائك فاوحى الله اليه ان اردت ذلك فاقصد
الجزيرة الغلانية فقصدها فاذا هو برجل ميت علي قطعة
لبد تحت راسه لبنة تخرج الي الحوايين فقال لهم سالت الله
ان يريني وليا من اوليائه فاريته ميتا فقالوا اعينونا عليه و
كان قد مات لهم ملك ومشى الناس الي جنازته فاقاموا عند
قبره ثلاثة ايام فرجع عيسى فوجد الطير قد اكل محاسن وجهه
فبكى عيسى وقال الهي فعلت به كذا وكذا وعدوك الكافر
الملك فعلت به كذا وكذا فاوحى الله الي جبريل ان اكشف لعيسى
عن الجنة والنار فكشف له عنهما فراى موضع الولي من الجنة
وموضع الملك من النار فاوحى الله تعالى الي عيسى عليه السلام
ما يضر وليي ما اصابه في الدنيا اذا ادبتها عنه وابتليته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)